

# الوحدة الثامنة

شروط الصلاة  
وأركانها وواجباتها

حلول  
الحلول اون لاين  
hulul.online

قال تعالى:

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾<sup>(١)</sup>





## شروط الصلاة

للصلاة أمور لا بد منها، وهي:

الشروط، والأركان، والواجبات، أتعرفها فيما يأتي:

شروط صحة الصلاة ستة؛ هي:

م	الشرط	الدليل
١	الطهارة من الحدث بالوضوء أو الغسل	<p>قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ (١).</p> <p>قال ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ» (٢).</p>
٢	اجتناب النجاسة	<p>قال تعالى: ﴿وَيَا بَايَ فَطْهَرْ﴾ (٣).</p>
٣	دخول الوقت	<p>قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ (٤).</p> <p>أي: مفروضة في أوقات محددة.</p>
٤	ستر العورة	<p>قال تعالى: ﴿يَبْنِي ءَادَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (٥).</p>
٥	استقبال القبلة	<p>قال تعالى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ (٦).</p>
٦	النية	<p>قال ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» (٧).</p>





بعد أن تعرّفْتُ شروط الصلاة، أُعبِّرُ عن كل واحد منها بعبارة أخرى؛ لأتأكّد من فهمي لها:

الشرط الأول أن يكون على طهارة

الشرط الثاني

أن لا يصيب نجاسة

الشرط الثالث أن يتأكّد من دخول الوقت

الشرط الرابع

أن يغطي عورته

الشرط الخامس يصلي باتجاه القبلة

الشرط السادس

ينوي قبل البدء في الصلاة

بعد أن تعرّفْتُ شروط الصلاة؛ أحبُّ أن أتعرّف تفاصيل أحكام كل شرط منها.

## الأحكام المتعلقة بالشرط الأول ( الطهارة من الحدث )



مرّ معي فيما سبق كلمة (الحدث)، وأستطيع أن أفهم المراد منها، فالحدث هو:

**وصف قائم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها مما تشترط له الطهارة**



مرّ معي قريباً قول النبي ﷺ: « لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ »<sup>(١)</sup>، ويمكنني من الحلول اون لاين خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية:

١ صليت ناسياً أنني محدث، ثم تذكرت بعد انتهاء الصلاة.

**أتوضأ وأعيد صلاتي**

٢ دخلت في الصلاة أظن أنني على طهارة، وتذكرت في أثناء الصلاة أنني محدث.

**أقطع صلاتي ثم أتوضأ وأعيدّها من جديد**

## الأحكام المتعلقة بالشرط الثاني (اجتناب النجاسة)

١ أجنب النجاسة عند الصلاة في ثلاثة أشياء هي:



ملابسي



موضع صلاتي



بدني

فهذه الأشياء الثلاث لابد من كونها طاهرة أثناء الصلاة.

٢ كل أرض طاهرة تصح الصلاة فيها؛ لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: « وجُعِلَتْ

لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأَيُّما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل »<sup>(٢)</sup>، ويستثنى من ذلك:

مواضع قضاء الحاجة، والمقبرة، ومبارك الإبل؛ فلا تجوز الصلاة فيها.





٣ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: صَلَّى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما كان في بعض صلاته خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى الناس ذلك خلعوا نعالهم، فلما قضى صلاته قال: «ما بالكم ألقيتُم نعالكم؟» قالوا: رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ: «إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قدراً أو قال أذى فألقيتهما، فإذا جاء أحدكم إلى المسجد، فليُنظر في نعليه، فإن رأى فيهما قدراً أو قال أذى فليمسحهما، وليصل فيهما» <sup>(١)</sup>.

يمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية:

أ إذا صليت وعلى ثوبي نجاسة، فلم أرها إلا بعد انتهاء الصلاة.

**لا يعيد صلاته**

ب إذا صليت وعلى لباسي نجاسة، ورأيتها أوتذكرتها أثناء الصلاة.

**يخلع لباسه إن كان لديه ما يرتديه تحته ويكمل صلاته**

## الأحكام المتعلقة بالشرط الثالث ( دخول الوقت )



إن معنى كون الوقت من شروط الصلاة أن الصلاة **لا تصح** قبله، كما أنه **لا يجوز** تأخيرها بعده، فالواجب الحرص على أداء الصلاة في وقتها؛ لأن تأخيرها عن وقتها من كبائر الذنوب التي يجب الحذر منها، قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ <sup>(٢)</sup> والساهون عن الصلاة: هم الذين يؤخرونها عن وقتها <sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه أحمد برقم (١١٨٩٥)، وأبوداود برقم (٦٥٠).

(٢) سورة الماعون: آية ٤-٥.

(٣) انظر تفسير الآية من تفسيري الطبري وابن كثير.



وللصلوات المفروضة أوقات محددة لأول وقتها وآخره، أتعرف عليها فيما يلي :

## مواقيت الصلاة

 <p>إلى طلوع الشمس</p>	 <p>من طلوع الفجر الثاني</p>	<p>الفجر</p>
 <p>خروج وقت صلاة الظهر ودخول وقت صلاة العصر</p> <p>إلى أن يصير ظل الشيء مثله بعد الظل الذي زالت عليه الشمس<sup>(١)</sup></p>	 <p>دخول وقت صلاة الظهر</p> <p>من زوال الشمس</p>	<p>الظهر</p>
 <p>خروج وقت صلاة الظهر ودخول وقت صلاة العصر</p> <p>إلى اصفرار الشمس</p>	 <p>خروج وقت صلاة الظهر ودخول وقت صلاة العصر</p> <p>من انتهاء وقت الظهر</p>	<p>العصر</p>
 <p>إلى مغيب الشفق الأحمر</p>	 <p>من غروب الشمس</p>	<p>المغرب</p>
 <p>إلى نصف الليل</p>	 <p>من انتهاء وقت المغرب</p>	<p>العشاء</p>



الدليل : عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطَوْلِهِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفُرْ الشَّمْسُ ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الْأَوْسَطِ ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكَ عَنْ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ» .<sup>(١)</sup>

## ما يُدرك به الوقت

من أدرك ركعة من الصلاة قبل خروج وقتها فقد أدرك الوقت ؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ أنه قال : «من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر» .<sup>(٢)</sup>

## فكر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال نبي الله ﷺ : «من نسي صلاة أو نام عنها ؛ فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها» .<sup>(٣)</sup>  
يمكنني من خلال فهمي لهذا الحديث ، مع ما تقدم من أدلة الوقت أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية :  
إذا نسيت صلاة أو نمت عنها حتى خرج وقتها ، فماذا أفعل إذا استيقظت أو تذكرتها ؟

**أصلها متى استيقظت أو تذكرتها**

ب إذا كنت مسافراً بالطائرة ، وظننت أن لا أصل إلى المطار إلا بعد خروج وقت الصلاة<sup>(٤)</sup> ، فماذا أفعل ؟

**يصلي في الطائرة قائماً فإن لم يستطع صلى جالساً على كرسيه**

(١) أخرجه مسلم برقم (٦١٢) .

(٢) رواه البخاري برقم (٥٥٤) ، ومسلم برقم (٦٠٨) .

(٣) أخرجه البخاري برقم (٥٧٢) ، ومسلم برقم (٦٨٤) ، واللفظ له .

(٤) تذكر أن للمسافر الجمع بين صلاتي الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ؛ فالمراد هنا خروج وقت الصلاتين معاً ، أو الفجر .





شارك في الحوار مع معلّمك في حل مشكلة تأخير الصلاة حتّى يخرج وقتها،  
وفق المحاور التالية:

أهمية صلاة الفجر	أسباب التكاثر عنها	الأسباب المعينة على أدائها في وقتها مع الجماعة في المسجد
شهادة الملائكة له	النوم متأخراً	أن لا يطيل السهر بعد وقت العشاء
نيل أجر قيام الليل	عدم معرفة فضلها وعظم أجرها	أن يذكر نفسه دائماً بأجر صلاة الفجر
كسب الحسنات والفوز بجنت النعيم	الرفقة السيئة	الرفقة الصالحة التي تعينه
حفظ الله للعبد	عدم استخدام المنبه	أن يستخدم المنبه
صفاء الوجه ونقاؤه	تناول الكثير من الطعام ليلاً	أن لا يكثر من تناول الطعام ليلاً

## الأحكام المتعلقة بالشرط الرابع (ستر العورة)

أتعرف أحكام اللباس في الصلاة من خلال التفصيل الآتي:



بالنسبة للرجل: **يجب** عليه في الصلاة أن يستر عورته، وهي من السرة إلى الركبة، كما يجب عليه أن يلبس ما يغطي منكبيه؛ لما روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: **«لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء»** <sup>(١)</sup>.

والأفضل أن يأخذ للصلاة كامل زينته، ويلبس أحسن ثيابه، قال تعالى: **﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾** <sup>(٢)</sup>، ففي هذه الآية الكريمة يأمر الله تعالى عباده أن يأخذوا زينتهم عند كل صلاة، وهذا يتضمن ستر العورة، وأخذ الزينة الكاملة.

أولاً

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٥٩)، ومسلم برقم (٥١٦).  
(٢) سورة الأعراف: آية ٣١.



### ثانياً

**لا تجوز** الصلاة بالثياب الخفيفة التي تصف لون البشرة؛ إلا إذا كان تحتها سراويل طويلة تستر ما بين السرّة إلى الركبة.

### ثالثاً

يصلي بعض الشباب في سراويل قصيرة تظهر منها الفخذ، وبخاصة عند الركوع والسجود، وفي هذا مخالفتان:  
أ. كشف العورة في الصلاة.  
ب. عدم اتخاذ الزينة عند الذهاب إلى المسجد.

### رابعاً

بالنسبة للمرأة: **يجب** عليها في الصلاة أن تستر جميع بدنّها ما عدا الوجه والكفين؛ إلا إن كانت تصلي بحضرة رجال أجنب، فيجب أن تغطي وجهها وكفيها أيضاً.

### نشاط ٢

الحضور إلى الصلاة في المسجد قد يكون بمظهر أو حال غير مناسبة؛ بالتعاون مع مجموعتك اذكر بعض تلك المظاهر، وبين أهم أسبابها، وطريقة معالجتها.

نوع المظهر	المظاهر	الأسباب	العلاج
اللباس	غير لائقة كأن تكون قصيرة	عدم الاهتمام بلباس المسجد	تعليم الناس اللباس العام
النّظافة	ملابس متسخة	العمل	النظافة قبل دخول المسجد
المشي ونحوه	المشي بسرعة	العجلة	التمهل



## الأحكام المتعلقة بالشرط الخامس (استقبال القبلة)



لماذا سُميت الكعبة المشرفة قبلة؟  
لأنها أول ما اتجه إليه  
المسلمون في صلاتهم فولوا  
وجوههم نحوها



أتعرف أهم الأحكام المتعلقة بالقبلة من خلال التفصيل الآتي:

- ١ من صلى داخل المسجد الحرام **وجب** عليه أن يتوجه إلى ذات الكعبة.
- ٢ من صلى بعيداً عن الكعبة فإنه **يجب** عليه أن يتوجه إلى جهتها، ولا يضره الانحراف اليسير؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لأهل المدينة: «**ما بين المشرق والمغرب قبلة**»<sup>(١)</sup>.
- ٣ المسافر إذا كان على مركوبه من سيارة أو طائرة أو سفينة؛ فله أن يصلي النافلة على مركوبه حيثما توجه به؛ ولو إلى غير الكعبة.
- ٤ يسقط استقبال القبلة في حال الخوف، وعدم القدرة، كالمرضى الذي لا يستطيع الحركة.

## الأحكام المتعلقة بالشرط السادس (النية)

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى**»<sup>(٢)</sup>.

أقرأ هذا الحديث بتمعن، ثم أشارك مع معلمي في النقاش حول المحاور التالية:

التلفظ بالنية بدعة، ما معنى التلفظ بالنية؟	محل النية
أن تقول بلسانك نويت أن أفعل كذا	القلب
لماذا كان التلفظ بالنية بدعة؟	ما معنى البدعة؟
لم يكن عليه الرسول عليه الصلاة والسلام	أمر جديد مستحدث



## أتعرف أهم الأحكام المتعلقة بالنية من خلال التفصيل الآتي:

١ من قطع نية الصلاة في أثنائها فسدت صلاته، وعليه الابتداء من أولها.

٢ من صلى نافلة لم يصح أن ينوي في أثنائها تحويلها إلى فريضة.

٣ من صلى فريضة منفرداً ثم أقيمت جماعة؛ فإنه **يجوز** له أن ينوي في أثنائها تحويلها إلى نافلة، ثم يتمها ركعتين، ثم يصلي فرضه مع الجماعة لإدراك فضلها.

٤ من دخل في فريضة ثم تذكر أنه لم يصل التي قبلها فإنه يتم التي هو فيها، ثم يصلي التي تذكرها، **ولا يجوز** له في أثناء الصلاة قلب نيته من الفريضة التي هو فيها إلى التي تذكرها.



## أركان الصلاة

أركان الصلاة أربعة عشر؛ هي:

م	الركن	الدليل
١	القيام في صلاة الفرض مع القدرة	عن عمران بن حصين <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : « <b>صَلِّ قائماً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فقاعداً....</b> » <sup>(١)</sup> .
٢	تكبيرة الإحرام	عن علي <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>ﷺ</small> قال: « <b>تحريمها التكبير</b> » <sup>(٢)</sup> .
٣	قراءة الفاتحة	عن عبادة بن الصامت <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>ﷺ</small> قال: « <b>لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب</b> » <sup>(٣)</sup> .
٤	الركوع	قال تعالى: « <b>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا</b> » <sup>(٤)</sup> ، وعن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>ﷺ</small> قال للمسيء في صلاته: « <b>ثم اركع حتى تطمئن راكعاً</b> » <sup>(٥)</sup> .
٥	الرفع من الركوع	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>ﷺ</small> قال للمسيء في صلاته: « <b>ثم ارفع حتى تعتدل قائماً</b> » <sup>(٦)</sup> .
٦	الاعتدال بعد الرفع من الركوع	
٧	السجود على الأعضاء السبعة	عن ابن عباس <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>ﷺ</small> قال: « <b>أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم؛ الجبهة وأشار بيده إلى أنفه، والكفين، والركبتين، وأطراف القدمين</b> » <sup>(٧)</sup> .





٨	الاعتدال من السجود	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>ﷺ</small> قال للمسيء في صلاته: «ثم ارفع حتى تطمئن جالساً» <sup>(١)</sup> .
٩	الجلسة بين السجدين	
١٠	الجلوس للتشهد الأخير	عن ابن مسعود <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>ﷺ</small> قال: «إذا صلى أحدكم فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين- فإنكم إذا قلموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض- أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» <sup>(٢)</sup> .
١١	قراءة التشهد الأخير	
١٢	التسليم	عن علي <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>ﷺ</small> قال: «تحليلها التسليم» <sup>(٣)</sup> .
١٣	الطمأنينة في جميع الأركان	لما في حديث أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>ﷺ</small> لما علم المسيء في صلاته كان يقول له في كل ركن: «حتى تطمئن» <sup>(٤)</sup> .
١٤	الترتيب بين الأركان	لأن النبي <small>ﷺ</small> صلى هكذا وقال: «صلُّوا كما رأيتموني أصلي» <sup>(٥)</sup> ، وعلمها المسيء في صلاته مرتبة هكذا.

## تطبيق

بإشراف معلمي: أطبق كل ركن مما مضى، وأكتب ملحوظاتي.

**طبقنا ما سبق وكان هناك بعض الأشياء التي قد يغفل عنها البعض أو يتهاون فيها كعدم السجود على الأعضاء السبع أو عدم الطمأنينة في الصلاة والتسرع في أدائها**

(١) جزء من حديث المسيء في صلاته المتقدم ص ١٠٨.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٧٩٧)، ومسلم برقم (٤٠٢).

(٣) أخرجه أحمد ١/ ١٢٣، وأبو داود برقم (٦١)، والترمذي: برقم (٣)، وابن ماجه برقم (٢٧٥)، وصححه الترمذي.

(٤) أخرجه البخاري برقم (٧٢٤)، ومسلم برقم (٣٩٨).

(٥) أخرجه البخاري برقم (٦٠٥) من حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه.



## واجبات الصلاة

واجبات الصلاة ثمانية هي:

م	الواجب	الدليل
١	جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام	لأن النبي ﷺ كان يكبر في كل خفض ورفع، وقال: «صلوا كما رأيتموني أصلي» <sup>(١)</sup> .
٢	قول: «سبحان ربي العظيم» في الركوع	عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: «لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾» <sup>(٢)</sup> قال: «اجعلوها في ركوعكم» <sup>(٣)</sup> .
٣	قول: «سمع الله لمن حمده» في الرفع من الركوع، للإمام والمنفرد	لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «سمع الله لمن حمده» حين يرفع صلبه من الركوع» <sup>(٤)</sup> . وقال: «صلوا كما رأيتموني أصلي» <sup>(٥)</sup> .
٤	قول: «ربنا ولك الحمد» في الاعتدال من الركوع	عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد» <sup>(٦)</sup> .
٥	قول: «سبحان ربي الأعلى» في السجود	عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾» <sup>(٧)</sup> قال: «اجعلوها في سجودكم» <sup>(٨)</sup> .
٦	قول: «رب اغفر لي» بين السجدين	لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، فعن حذيفة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدين: «رب اغفر لي رب اغفر لي» <sup>(٩)</sup> ، وقال ﷺ: «صلوا كما رأيتموني أصلي» <sup>(١٠)</sup> .
٧	التشهد الأول والجلوس له	عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقول في كل ركعتين التحية» <sup>(١١)</sup> .
٨	الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير <sup>(١٢)</sup>	عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن الصحابة رضي الله عنهم سألوا النبي ﷺ عن كيفية الصلاة عليه، فقال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد» <sup>(١٣)</sup> .

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٠٥) من حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه.

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٨٦٩)، وابن ماجه برقم (٨٨٧)، وصححه ابن خزيمة برقم (٦٧٠).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٩٢). (٤) أخرجه البخاري برقم (٦٠٥) من حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه.

(٥) أخرجه البخاري برقم (٦٥٧)، ومسلم برقم (٤١١). (٦) سورة الأعلى آية (١). (٧) سورة الأعلى آية (١). (٨) تقدم تخريجه، حاشية (٣) من هذه الصفحة.

(٩) رواه أحمد ٣٩٨/٥، وأبو داود برقم (٨٧٤)، والنسائي برقم (١٠٦٩)، وابن ماجه برقم (٨٩٧)، وهذا لفظه مختصراً.

(١٠) أخرجه البخاري برقم (٦٠٥) من حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه. (١١) أخرجه مسلم برقم (٤٩٨).

(١٢) اختلف العلماء في الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير فقليل: سنة، وقيل: ركن،

وقيل: واجب، وهو اختيار اللجنة الدائمة للإفتاء (فتاوى اللجنة ٦/ ٦٣)، وانظر فتاوى ابن باز ٢٩/ ٢٩٧.

(١٣) رواه البخاري برقم (٣٣٧٠)، ومسلم برقم (٤٠٦).





## الفرق بين أركان الصلاة وواجباتها

**تتفق الأركان والواجبات في:** أنها لا يجوز تعمد تركها، فمن تعمد ترك شيء منها، بطلت صلاته.

**ويختلفان في:**

**أن الركن:** إذا تركه المصلي سهواً ثم ذكره قبل الوصول إلى محله من الركعة التالية رجع إليه وأتى به، ثم أكمل صلاته وسجد للسهو.

وإن كان قد وصل إلى محله في الركعة التالية فسدت الركعة السابقة، وحلت الركعة التالية محلها، ثم يكمل صلاته ويسجد للسهو.

**وأما الواجب:** فإذا تركه سهواً فإنه لا يرجع إليه، ويسجد للسهو في آخر صلاته.

## من أحكام الأركان والواجبات

١ من رفع من الركوع أو السجود ثم سجد مباشرة دون أن يقيم صلبه؛ فقد ترك ركناً من أركان الصلاة، وهو الطمأنينة.

٢ من رفع قدميه في أثناء السجود كله؛ فقد ترك ركناً من أركان الصلاة، وهو السجود على الأعضاء السبعة.

٣ **لا يجوز** في السجود وضع إحدى القدمين فوق الأخرى؛ لأنه في هذه الحالة إنما يسجد على ستة أعضاء لا على سبعة.

٤ **يجب** على المصلي أن يحرك لسانه وشفتيه بالذكر الواجب في الصلاة من القراءة وتسبيح الركوع والسجود وغير ذلك، ولا يكفي مجرد إمرار ذلك على قلبه.



## الأمور التي لابد منها للصلاة

واجبات الصلاة	أركان الصلاة	شروط الصلاة
جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام	القيام في صلاة الفرض مع القدرة	الطهارة من الحدث بالوضوء أو الغسل
قول: «سبحان ربي العظيم» في الركوع	تكبيرة الإحرام	اجتناب النجاسة ويجتنب النجاسة في ثلاثة أشياء:
قول: «سمع الله لمن حمده» في الرفع من الركوع للإمام والمنفرد	قراءة الفاتحة	١- الجسم.
	الركوع	٢- الثوب.
	الرفع من الركوع	٣- المكان.
قول: «ربنا ولك الحمد» في الاعتدال من الركوع	الاعتدال بعد الرفع من الركوع	دخول الوقت
	السجود على الأعضاء السبعة	ستر العورة
قول: «سبحان ربي الأعلى» في السجود	الاعتدال من السجود	استقبال القبلة
	الجلوس بين السجدين	النية
قول: «رب اغفر لي» بين السجدين	الجلوس للتشهد الأخير	
التشهد الأول والجلوس له	قراءة التشهد الأخير	
الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير	التسليم	
	الطمأنينة في جميع الأركان	
	الترتيب بين الأركان	





مما أولته الدولة -رعاها الله- منذ نشأتها: العناية ببناء المساجد وصيانتها، وترميم ما تهدم منها، ومن ذلك مشروع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية، الذي يهدف إلى إعادة عمارة المساجد بالصلاة وقراءة القرآن كما كانت عند بنائها، لتكون ضمن المساجد العتيقة التي ورد تفضيل الصلاة فيها على غيرها.

حاول أن تتعرف على بعض هذه المساجد في منطقتك، وتعرف زملاءك عليها.



مسجد تاريخي بعد ترميمه



مسجد تاريخي قبل ترميمه

## التقويم



سأ قارن بين شروط الصلاة وأركانها وواجباتها بذكر أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينها.

سأ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد:

- أ- من نسي ركناً من أركان الصلاة جبره بسجود السهو. (X)
- ب- من تعمّد ترك أحد واجبات الصلاة بطلت صلاته. (✓)
- ج- وقت صلاة الظهر من زوال الشمس إلى أن يكون ظل الشيء مثليه. (✓)
- د- يجب على المرأة تغطية وجهها وكفيها في الصلاة إذا كانت عند رجال أجنب. (✓)

أ - إذا ذكره قبل أن يصل إلى محله من الركعة التالية أتى به وإن لم يذكره فسدت الركعة الأولى وحلت التالية محلها ثم يكمل ويسجد سجود السهو



**س٣** اذكر حكماً فقهياً تستفيده من كل دليل من الأدلة الآتية :

أ- قال تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ .

ب- قال تعالى : ﴿ يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوْا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾

ج- قال ﷺ : « صل قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً » .

د- قال ﷺ : « لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ » .

هـ - قال ﷺ : « ما بين المشرق والمغرب قبلة » .

**س٤** تأمل في أركان الصلاة وواجباتها ، ثم أكمل الفراغ فيما يلي :

أ- جميع أركان الصلاة فعلية إلا : ١ تكبيرة الإحرام ، و ٢ قراءة الفاتحة ، و ٣ قراءة التشهد الأخير و ٤ التسليم ، فهي قولية .

ب- جميع واجبات الصلاة قولية إلا : الجلوس للتشهد الأول فهو فعلي .

**س٥** ماذا تفعل في الحالة الآتية :

صليت سنة المغرب في المنزل ، فلما قُمتَ من أول سجدة في الركعة الأولى نهضت قائماً للركعة الثانية ، فلما انتهيت من قراءة الفاتحة تذكرت أنك لم تسجد السجدة الثانية .

**أجلس واسجد السجدة الثانية**

**س٦** ما الدليل على كل مما يأتي :

**قال الرسول صلى الله عليه وسلم : " لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب**

أ - قراءة الفاتحة في الصلاة ركن ؟

ب- قراءة التحيات في التشهد الأول واجبة ؟

**عن عائشة رضي الله عنها " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في كل ركعتين التحية**





- ج3: أ- يجب أداء الصلاة في وقتها المحدد  
ب- استحباب التزين ولبس أجمل الثياب عند الصلاة  
ج- وجوب القيام في صلاة الفرض مع القدرة  
د- لا تصح الصلاة دون طهارة  
هـ - يجب استقبال القبلة عند أداء الصلاة



عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه، عن  
النبي ﷺ، قال: «إن هذه الصلاة  
لا يصلح فيها شيء من كلام  
الناس، إنما هو التسبيحُ  
والتكبيرُ وقراءةُ القرآن»<sup>(١)</sup>.

